ديميتريف: يتعين تحرير إدلب من الإرهاب

| وكالات

دعا رئيس دار «وتشه» في روسيا سيرجي ديميتريف، إلى القضاء على الإرهاب في إدلب، لتجنب المشاهد الاستعراضية الكيميائية هناك من قبل الدول الغربية، معتبرا أن وجود القوات الأميركية في سورية لا يوفر شروط التسوية النهائية.

وقال ديميتريف ووفق وكالة «إرنا» الإيرانية: إن رؤساء إيران وروسيا وتركيا استعرضوا في قمتهم الرابعة في سوتشي (١٤ الشهر الجاري) جميع القضايا المتعلقة بأزمة سورية وحلولها الممكنة.

واعتبر، أن تعاون إيران وروسيا وتركيا، كان له دور مهم في تحقيق السلام في سورية على النقيض من تعاون المسؤولين الغربيين، وخاصة الولايات المتحدة.

وأشار إلى أنه في قمة سوتشي الأخيرة، نوقشت قضايا مهمة مثل تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي، وعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم، والوضع في المناطق الحدودية بين سورية وتركيا، نظرا للعداء الطويل بين الأكراد والنظام التركي.

وأعرب ديميتريف عن اعتقاده بأن القمة عقدت لمواجهة خطط الولايات المتحدة وحلفائها المعادية لسورية، والتي تجتمع في إطار مجموعة تسمى «أصدقاء سورية».

وأضاف: في الوقت الذي يسعى فيه أعضاء ترويكا «أستانا» لخدمة مصالحهم في القضية السورية، إلا أنهم في اتفاق تام على الحفاظ على وحدة أراضي سورية ومواجهة جدية مع الجماعات الإرهابية.

وقال: إن المواقف الروسية الإيرانية أقرب إلى بعضها البعض من مواقف تركيا، لكن على الرغم من ذلك فإن الدول الثلاث تحاول توسيع تعاونها في سورية من خلال التركيز على مصالحها المشتركة.

المنظمة الدولية زعمت أن أغلبية المهجرين في الأردن لا يرغبون بالعودة

تزايد حالات الموت في «الهول» واتهامات للأمم المتحدة بالمسؤولية

| وكالات

تتزايد أعداد الذين يفارقون الحياة في «مخيم الهول» الواقع تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، وسط اتهامات للأمم المتحدة بالمسؤولية عن ذلك، في حين زعمت الأخيرة أن أغلبية المهجرين السوريين في الأردن لا يرغبون بالعودة إلى بلادهم.

وتصاعد عدد الأشخاص الذين فارقوا الحياة في «مخيم الهول» للنازحين في الريف الجنوبي الشرقي للحسكة، والذي تسيطر عليه «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من قوات «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

وذكرت المصادر، أن السبب في ذلك هو «التقصير الكبير في الرعاية الطبية والإشراف الصحي على الحالات المرضية، بالإضافة لتردي الأحوال الجوية وقلة المساعدات وانعدامها في بعض الأحيان، ونقص العلاج اللازم وقلة الغذاء المقدم من قبل المنظمات المشرفة على مخيم الهول، وبسبب الأمراض التي أصيب بها الأطفال خلال تواجدهم في جيب تنظيم داعش الإرهابي في المزارع الأخيرة المتبقية.

وقالت: «لقد ارتفعت أعداد الوفيات في مخيم الهول إلى ٤٩ حالة معظمهم من الأطفال، ممن فارقوا الحياة نتيجة أوضاع إنسانية ومعيشية سيئة»، وبينت أن القسم الأكبر منهم فارق الحياة نتيجة أمراض تزايدت مضاعفاتها خلال رحلة الوصول إلى المخيم. ولفتت المصادر إلى أن آخر الوفيات، حالتان فارقتا الحياة إحداها في المخيم وآخر في المستشفى.

وأشعل تصاعد الوفيات استياء النازحين الذين أكدوا أن الأمم المتحدة هي المسؤولة عن وفاة أطفالهم وذويهم، وهي من تتحمل المسؤولية الأولى عن كل هذا التقصير من خلال منظماتها المرتشية التي تعمد لإهانة النازحين، فيما تكتفي المنظمات الدولية بالبيانات الإعلامية التي تضفي لها نقاطاً على الساحة الإنسانية الدولية، بحسب المصادر.

وترافق توجيه الاتهامات للمنظمة الأممية بالمسؤولية عن موت عشرات الأطفال في المخيم، مع زعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأن أغلبية المهجرين السوريين لا يرغبون بالعودة إلى بلادهم.

ووفق وكالة «عمون» الأردنية للأنباء، ادعت المفوضية، أن عدم رغبة اللاجئين بالعودة إلى بلادهم بسبب مخاوف رئيسية، أهمها عدم توفر مصادر الدخل ونقص الخدمات.

وتتناغم مزاعم المنظمة الدولية مع حديث رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز قبل أيام قليلة، زعم فيه بأن المهجرين السوريين لا يرغبون بالعودة إلى بلادهم، بسبب ضبابية المشهد، وواصل استجداء المجتمع الدولي من أجل تقديم المساعدات لبلاده بحجة تواجد المهجرين السوريين في بلاده.

ازدياد الاوضاع الإنسانية سوءا في مخيم الهول في الحكسة (أ.ف.ب – أرشيف)

وادعى الرزاز، أن الأردن قدم الكثير على مدار سنوات احتضان المهجرين السوريين، «رغم موارده الشحيحة»، وأضاف: «اليوم باتت الأوضاع الاقتصادية للأردنيين والسوريين صعبة».

وشدد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية دعم الأردن، لافتاً إلى أنه لم يعد من السهل تقديم خدمات التعليم والكهرباء للمهجرين.

وتدعي الحكومة الأردنية، أن عدد المهجرين السوريين على أراضيها يقارب مليوناً ونصف مليون مهجر، على حين تقول الأمم المتحدة إن عدد المسجلين لديها هو ٦٧٠ ألفاً فقط.

بموازاة ذلك، أكد الناطق الرسمي باسم مفوضية اللاجئين في الأردن محمد الحواري، أن ١٢٣٧٣ مهجراً سورياً عادوا لبلادهم، بحسب جريدة «الدستور» الأردنية، في حين ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن العودة كانت وما زالت طوعية.

وأقرّت الحكومة الأردنية والمجتمع الدولي الأسبوع الماضي، خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية للعام الجاري بحجم إجمالي بلغ نحو ٤,٢ مليارات دولار أميركي.

في سياق متصل، ذكرت مواقع الكترونية معارضة، أن السلطات الألمانية قدمت دعماً مالياً لـ٤٣٧ مهجراً للعودة إلى سورية العام الماضي، وذلك في إطار تشجيع المهجرين للعودة طواعية لبلادهم، في حين أكدت الحكومة الألمانية أنها ستواصل العمل بهذا البرنامج في المستقبل أيضاً.

تجاهل يد الحكومة السورية الممدودة له

«مسد» يواصل استجداء الغرب لحمايته من أردوغان!

| وكالات

واصل «مجلس سورية الديمقراطية– مسد» استجداء الغرب لحمايته من العملية العسكرية التي يهدد رئيس النظام التركي بشنها ضد الميليشيات الكردية في منطقة شرق نهر الفرات، ويتجاهل يد الحكومة السورية الممدودة له.

وبلغة غلب عليها طابع التهديد، قالت «رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«مسد»، إلهام أحمد، في مقال نشرته صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية، وفق وكالة «هاوار» الكردية للأنباء: إن «الأمن القومي البريطاني سيكون معرضاً للخطر إذا تُرك شعبنا تحت رحمة أردوغان».

وأبدت أحمد استياءها من تجاهلها خلال الجولة التي قامت بها في أوروبا، إذ أشارت في المقال إلى أنها تجولت في العواصم الأوروبية في الفترة الأخيرة ولمست أن ما سمته «انتصار»، «قوات سورية الديمقراطية– قسد» على داعش، «لا يحظى بالتقدير الذي يستحقه».

وذكرت أحمد، أن «الحملة العسكرية ضد داعش، كانت قليلة التكلفة بالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا. أما بالنسبة للسوريين الكرد والعرب والمسيحيين فالثمن كان باهظاً، فقد دفع الكثير من مقاتلي قوات سورية الديمقراطية حياتهم في المعارك ضد داعش».

وطالبت أحمد بـ«المزيد من الدعم من حلفائنا (أوروبا وأميركا) لمنع الخلايا النائمة التابعة للتنظيم من تجديد هجماتها على المدنيين».

وقالت: «إننا نواجه خطراً أكبر من خطر تنظيم داعش، إنه تركيا، التي هي عضو في حلف شمال الأطلسي الناتو وتملك أسلحة معظمها أوروبية وتسعى للحصول على الضوء الأخضر من روسيا والولايات المتحدة وأوروبا لشن هجوم، للقضاء على (ما أسمته) المؤسسات الديمقراطية التي بنيناها بعد اندحار تنظيم داعش».

ودعت أحمد الحكومة البريطانية إلى «الدفع من أجل أن تدرج الأمم المتحدة الكرد في محادثات جنيف المتعلقة بمستقبل سورية»، وأضافت: «بريطانيا ستمد بهذا يد العون لشعب من شعوب الشرق الأوسط القليلة التي تشترك مع الغرب في قيمه الأخلاقية والسياسية».

وتابعت: «فنمط حياتنا يرفع الديمقراطية والمساواة بين الجنسين، والنساء في مجتمعنا شاركن في قتال تنظيم داعش ويتمتعن بتمثيل واسع في المؤسسات السياسية والحكومية».

تجدر الإشارة إلى أن أحمد، تجري زيارة إلى العواصم العالمية تحت عنوان، مناقشة الأوضاع السورية والقضاء على داعش والتهديدات التركية باحتلال شمال وشرق سورية، إلا أن الهدف الجوهري للجولة هو الطلب من الدول الغربية مواصلة احتلالها لمناطق في سورية ودعم المشاريع الانفصالية لـ«مسد».

والأسبوع الماضي أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن الأكراد سوريون وأن الحكومة السورية ستدافع عن جميع السوريين من دون استثناء، مشيرة إلى أن العالم بدأ يدرك مدى التضليل الإعلامي الغربي ضد سورية.

عناصر من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» شرق الفرات (عن الانترنت – أرشيف)

خلافاً لقرار البرلمان

بريطانيا شاركت بعمليات عسكرية برية في سورية

| وكالات

شاركت قوات الاحتلال البريطاني في عمليات عسكرية برية في سورية بحجة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، على الرغم من مخالفة قرار البرلمان البريطاني الرافض لذلك، حسبما ذكرت صحيفة «The Sun-day Times» أمس.

وقالت الصحيفة بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن وزارة الدفاع البريطانية أكدت أن قوات خاصة بريطانية (المنضوية تحت مظلة التحالف الدولي المزعوم الذي تقوده واشنطن) شاركت في العمليات العسكرية في سورية، وذلك خلافاً لقرار برلمان البلاد.

وذكرت الصحيفة، أنها وجهت طلباً إلى وزارة دفاع البلاد بخصوص رقيب الوحدة الجوية البريطانية الخاصة (SAS)، ميت تونرو، الذي قتل إلى جانب جنود أميركيين في شهر آذار من عام ٢٠١٨.

وأجاب ممثلو وزارة الدفاع البريطانية بالقول بحسب الصحيفة: «إن الوحدات العسكرية البريطانية التي تم ضمها إلى القوات المسلحة للدول الأخرى تعمل لدى الطرف المضيف وتحت سيطرته».

وأوضحت الصحيفة، أن ذلك يسمح للقوات البريطانية الخاصة بالعمل بالتعاون مع وحدة «دبلتا» والقوات البحرية الأميركية.

وكشفت الصحيفة أيضا، أن أكثر من ٢٠ عسكرياً بريطانياً منحوا «ميداليات الشجاعة» خلال السنوات الـ٤ الأخيرة وذلك مقابل مشاركتهم في مكافحة تنظيم داعش (المزعوم)، بحسب معلومات الصحيفة. ووافق البرلمان البريطاني عام ٢٠١٥ على مشاركة القوات البريطانية في القيام بضربات جوية (اعتداءات) في سورية لا غير، وتوعدت حكومة البلاد آنذاك بعدم استخدام القوات البريطانية البرية في سورية.

الأعرجي: على العراقيين الحذر من سيناريو أميركي لإعادة الإرهابيين

عبد المهدي: مستعدون لبناء مدينة صناعية مشتركة مع إيران

بحث رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي أمس مع نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إمكانية بناء منطقة مشتركة بين البلدين على غرار المنطقة الصناعية العراقية الأردنية. ونقل بيان لمكتب عبد المهدي قوله خلال استقباله عراقجي: إن «العراق مستعد لبناء منطقة مشتركة على غرار المنطقة الصناعية العراقية الأردنية»، مضيفاً: إن «العراق يرحب بتطور العلاقات العراقية الإيرانية، الذي يصب بمصلحة البلدين وعموم المنطقة». وأعرب عن أمله «في أن تؤدي اللقاءات والزيارات المتبادلة إلى تحقيق نقلة في العلاقات الثنائية، وحل القضايا العالقة، وفي مقدمتها حفظ حقوق العراق في مياهه الإقليمية، والعمل الجاد لتحقيق مصالح البلدين والشعبين الجارين في المجالات كافة».

وبحث اللقاء تطوير العلاقات بين البلدين وتوسيع التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية وقضايا المياه والحدود وتأشيرات الدخول، والرغبة المشتركة في التوصل لمذكرة تفاهم واضحة تحقق المصالح المشتركة للبلدين بشكل عادل.

وفي غضون ذلك قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس: إنه سيزور العراق في الأشهر المقبلة حيث ستشارك بلاده في جهود إعادة الإعمار.

وأوضح ماكرون في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي برهم صالح «أن الصداقة القديمة بين فرنسا والعراق كانت حاجزاً ضد الإرهاب، وينبغي الآن أن نرعاها بمشروعات ملموسة لنبني معاً سلاماً دائماً»، وأضاف: «هذه ستكون رسالتي عندما أزور العراق خلال بضعة أشهر».

وفي سياق آخر حذر نائب رئيس الوزراء العراقي السابق بهاء الأعرجي من سيناريو أميركي جديد لإعادة الإرهابيين إلى العراق.

وقال الأعرجي في بيان صحفي: إن «إعادة إرهابيي تنظيم داعش إلى العراق بداية لسيناريو جديد تريد الولايات المتحدة الأميركية فرضه على العراق، ويجب على العراقيين الانتباه إلى ذلك واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع وإيقاف تنفيذ هذا السيناريو». وأضاف الاعرجي: «إن المراد هو إيجاد نوع من التهديد الجديد للأمن في العراق لتكون هناك ذريعة لبقاء القوات الأميركية وزيادة عديدها وذلك واضح من خلال تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب اللامسؤولة».

وتشير تقارير عدة إلى أن الأميركيين قاموا بنقل العديد من إرهابيي داعش إلى الأراضي العراقية لإيجاد ذريعة جديدة لتمديد بقاء قواتهم فيها.

وأكدت الحكومة العراقية ونواب وقوى سياسية وشعبية رفضها بقاء هذه القوات أو وجود أي قواعد أجنبية على أرض العراق مشددة على أن القرار العراقي مستقل ولا يتأثر بأي نفوذ وإملاءات من أي طرف.

وفي سياق متصل قال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق، أبو مهدي المهندس، أمس الإثنين في كلمة له أثناء حفل تأبين أحد قيادات الحشد: إن «الأميركيين كشفوا عن هويتهم من خلال مفاوضاتهم مع عناصر داعش الإجرامية ولا سيما في العمليات الأخيرة شرقي سورية».

وأشار المهندس إلى أن «الحشد الشعبي والقوات الأمنية يقفان اليوم على أهبة الاستعداد لمواجهة مخاطر داعش أو أي خطر آخر قد يهدد العراق».

وفي غضون ذلك صدت قوات الحشد الشعبي العراقية تسللا لإرهابيي تنظيم «داعش» قرب مصفاة بيجي في محافظة صلاح الدين شمالي العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن إعلان لقوات الحشد الشعبي على حساب مديرية إعلامها على موقع تويتر أن «الهجوم الذي شنه إرهابيو داعش على المصفاة انتهى بعد أن أحرقنا آلية تابعة لهم وأجبرناهم على الانسحاب إلى عمق الصحراء نتيجة كثافة النار الموجهة إليهم».

وأضاف: إن هناك انتشاراً كبيراً لقوات الحشد وشرطة النفط حول المصفاة، مشيراً إلى أنه لم تكن هناك خسائر في الأرواح والمعدات.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره العراقي برهم صالح خلال مؤتمر صحفي في قصر الإليزيه في باريس أمس (أ.ف.ب)

رويترز – روسيا اليوم – واع – سانا

كليتشدار أوغلو أكد مسؤوليته عن سقوط عشرات آلاف الضحايا فيها

مسؤول تشيكي سابق: لعدم السماح لأردوغان بمواصلة عدوانه على سورية

| وكالات

دعا وزير الخارجية التشيكي السابق يان كافان إلى عدم السماح للنظام التركي بمواصلة عدوانه على الأراضي السورية، على حين حمّل زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض كمال كليتشدار أوغلو رئيس النظام رجب طيب أردوغان المسؤولية عن «سقوط عشرات آلاف الضحايا من المدنيين الأبرياء في سورية».

وأكد كافان الذي شغل في السابق أيضاً منصب الرئيس الأسبق للجمعية العامة للأمم المتحدة «ضرورة عدم السماح للنظام التركي بمواصلة عدوانه على الأراضي السورية وتكرار ما ارتكبه من جرائم في عفرين»، وذلك في حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني، نقلته وكالة «سانا» للأنباء.

وشدد كافان على عدم شرعية الوجود العسكري الأميركي في سورية، وقال: إن القوات الأميركية جاءت إلى سورية دون دعوة من حكومتها الشرعية أو حتى تفويض دولي بذلك، وبالتالي فإن وجودها غير شرعي وغير قانوني وانسحابها سيتوافق تماماً مع القانون الدولي، مشدداً على أنه بعد هذا الانسحاب يجب أن تعود جميع المناطق التي توجد فيها إلى سيطرة الدولة السورية.

وأول من أمس صرح رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش، قبيل توجهه إلى القمة العربية الأوروبية في القاهرة بأنه «في الواقع نحن (الدول الأوروبية)، تركنا مواقفنا في سورية. من وجهة نظر السياسة الدولية، فشلنا في التعامل مع الوضع في سورية، لم نتمكن من تحقيق نفوذنا. تراكمت الكثير من المشاكل، هذه هي القمة الأولى لأوروبا والجامعة العربية، من الجيد أننا سنجلس على نفس الطاولة».

بموازاة ذلك، أكد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي في تصريحات صحفية، أن أردوغان هو من تسبب في استمرار الحرب الإرهابية على سورية من خلال دعمه التنظيمات الإرهابية وتسهيل دخول الإرهابيين إليها. وقال كليتشدار أوغلو: إن «أردوغان مسؤول بشكل مباشر أو غير مباشر عن سقوط عشرات آلاف الضحايا من المدنيين الأبرياء في سورية»، مشدداً على أن «سياسات أردوغان الخارجية فاشلة ومتناقضة بالكامل».

وانتقد كليتشدار أوغلو سياسات أردوغان الداخلية، وقال: إن «سياسات أردوغان هي سبب الأزمة الاقتصادية والمالية الخطيرة التي تعاني منها البلاد»، معرباً عن قلقه من النتائج المحتملة لاستمرار هذه السياسات.

وأضاف: «لقد أوصلت سياسات أردوغان الداخلية والخارجية البلاد إلى طريق مسدود لا خروج منه إلا بالتخلص من هذا النظام المعادي للديمقراطية وأبسط معايير حقوق الإنسان». في الأثناء، دعا عضو المكتب السياسي في حركة أمل اللبنانية النائب هاني قبيسي في كلمة له الحكومة اللبنانية إلى العمل مع الحكومة السورية وإعادة علاقات الأخوة بين البلدين.

وسبق أن اتخذ رئيس حركة أمل، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري موقفاً متقدماً تجاه سورية قبيل القمة الاقتصادية التنموية العربية التي استضافتها بلاده مطلع العام الجاري.

وقال بري قبيل القمة: لا أقبل انعقاد الاجتماعات من دون سورية.

بدوره اعتبر رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ماهر حمود، أن الذين يحاولون عرقلة عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم هم أنفسهم من يسعون لإلحاق الضرر بسورية.

وأوضح حمود، أن موضوع المهجرين أصبح يؤخذ لأهداف سياسية وليست إنسانية وتجلى ذلك من خلال منع المساعدات عن المهجرين الذين يريدون العودة.

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠